

نشرة أخبار الصباح ليوم الثلاثاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2018\3\13م

العناوين:

- تواصل المجازر في غوطة دمشق... وحافلات التهجير تنطلق من حي القدم بعد غدر النظام ونقض عهوده.
- طيران الغدر الأسدي والروسي يقصفان ريف إدلب... والفصائل المتناحرة تواصل اقتتالها وسط رفض شعبي.
- الكماشة الروسية - التركية تسلم عصابات أسد قرى عربية شمالي حلب... وأمريكا تحاول استمرار تحييد الجنوب.
- إصابات بمواجهات في الضفة بين شبان فلسطينيين وعصابات يهود... ومظاهرات في مدينة جرادة بالمغرب.

التفاصيل:

متابعات / ارتفعت حصيلة أعداد الشهداء جراء قصف عصابات أسد وروسيا مدن بلدت الغوطة الشرقية إلى 26 شهيداً إضافة إلى عشرات الجرحى، في ظل استمرار الحملة العسكرية الوحشية على الغوطة. وقال ناشطون إن الشهداء توزعوا إلى 10 في مدينة زملكا، و6 في سقبا، و5 في حرستا، و3 في عربين، وشهيد في الشيفونية وآخر في جسرين. وأشار الناشطون إلى أن 30 غارة جوية روسية بعضها محمل بمادة الفوسفور، و40 صاروخ أرض - أرض بعضها محمل بمادة "النابالم" الحارق، وعشرات القذائف المدفعية، استهدفت مدينة حرستا منذ مساء الاثنين وحتى صباح الثلاثاء، في المقابل، واصلت فصائل الغوطة الشرقية تكبيد ميليشيات "النمر" خسائر جديدة، خلال محاولات التقدم الفاشلة على جبهات الريحان. وقال مصدر عسكري إن 40 عنصراً من عصابات أسد قتلوا على جبهة "الريحان"، موضحاً أن كل هذه المحاولات باءت بالفشل مع تكبيدهم خسائر كبيرة. وأضاف أنه تم عطب ثلاث مدرعات بأسلحة م.د والألغام المضادة لها، وكذلك اغتنام أسلحة وذخائر. وفي السياق، تداول ناشطون صوراً لعناصر ميليشيا من بلدة الحسينية في ريف دير الزور، قتلوا على جبهة الريحان في الغوطة الشرقية، حيث زجّ بهم نظام أسد مؤخراً على جبهات الغوطة. في سياق آخر، قال ناشطون إن عدة حافلات توجهت من حي القدم بدمشق نحو الشمال السوري، الاثنين، نقل مدنيين وعسكريين من الحي تنفيذاً لاتفاق سابق بين نظام أسد والفصائل في الحي. وأضاف ناشطون أن الاتفاق جاء بعد مهلة 48 ساعة من قبل نظام أسد لأهالي الحي، من أجل القبول بـ "المصالحة" أو التهجير نحو الشمال السوري، في ظل تهديدات بقصف واقتحام الحي في حال عدم الرد بعد نهاية المهلة. يذكر أن حي القدم - الذي يسكنه قرابة 3 آلاف مدني - يخضع لاتفاق هدنة أبرمتها الفصائل مع النظام الأسدي نهاية عام 2014، قضى بوقف العمليات العسكرية بين الطرفين مقابل فتح معبر إنساني للحي. إلا نظام الغدر الأسدي كعادته غدر بأهالي الحي بعد أن حيدهم عن القتال لفترة ريثما يستفرد بغيرهم من المناطق، وبعد أن حقق مراده من الاتفاق، كشف عن وجهه الحقيقي وخير الأهالي والفصائل بين المصالحة أو التهجير.

سمارت - إدلب / استشهد 10 مدنيين بينهم نساء وأطفال وأصيب عشرات آخرون، جراء غارات جوية مكثفة على مناطق متفرقة من ريف إدلب، الاثنين، إضافة إلى دمار واسع في الممتلكات الخاصة والعامة. وفي التفاصيل، استشهد 6 مدنيين بينهم ثلاثة أطفال بقصف للطائرات الحربية على بلدة تفتناز استهدف الأحياء

السكنية وروضة للأطفال، حيث خلف القصف أكثر من 25 مصاباً جُلب منهم الأطفال بينهم حالات حرجة. في السياق، استشهد ثلاثة مدنيين وأصيب أكثر من 6 آخرين بقصف مماثل لطائرة حربية تابعة لنظام الأسد على قرية جفتك قرب مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي، وخلفت أضراراً مادية في الممتلكات ومنازل المدنيين، كما أصيب أربعة مدنيين بقصف مماثل لطائرات النظام على مدينة إدلب. إلى ذلك، شنت الطائرات الحربية التابعة لنظام الأسد عشرات الغارات الجوية بصواريخ شديدة الانفجار على كل من مدينتي إدلب وبنش، وبلدات تفتناز، ومعة مصرين، وطعوم، ورام حمدان، بريف إدلب الشمالي، فيما قصفت قوات النظام المتمركزة في معسكر جورين بريف حماة مدينة جسر الشغور برجمات الصواريخ، مخلقة أضراراً مادية في الممتلكات الخاصة والعامة، دون تسجيل أضرار بشرية. في سياق منفصل، استشهدت طفلة، جراء تجدد الاشتباكات بين هيئة تحرير الشام وجبهة تحرير سوريا، بالقرب من بلدة معرشورين وبابيلا بريف إدلب الجنوبي، الاثنين. في حين أفاد ناشطون أن مظاهرات ليلية خرجت في قرى بابيلا والجرادة ومعرشورين تندد بالاقتتال الدائر بالمنطقة، وطالب المتظاهرون بإنهاء المواجهات وتحييد المناطق المدنية عن الاشتباكات. من جانبه، وجّه المجلس المحلي في قرية بابيلا الواقعة شمال معرة النعمان بريف إدلب، رسالة حاسمة إلى هيئة تحرير الشام و"جبهة تحرير سوريا على خلفية الاقتتال بينهما. وقال المجلس في بيان له: نحن المجلس المحلي في قرية بابيلا باسم الأهالي الذين سالت منهم الدماء وقُتل أطفالهم، نخطب كل الفصائل المتقاتلة أن قرية بابيلا تقف على الحياد ولن تسمح بأي اقتتال ضمن حدودها. وأضاف: نطالب الفصائل بعدم دخول القرية، فإن أي مسلح سيدخل القرية بغية الاقتتال سيكون عرضة لأهالي القرية. واختتم المجلس بيانه، بقوله: نطالبكم بالتحاكم وفق شرع الله والتوقف عن الاقتتال وتوجيه سلاحكم نصرةً لأهل الغوطة الشرقية.

الدرر الشامية / تسلمت عصابات أسد، إدارة تسع مناطق - بينها مطار - من "ميليشيات حماية الشعب" في ريف حلب الشمالي، ضمن تفاهم قدر بين روسيا وتركيا. وأفادت مصادر إعلامية موالية للنظام الأسد، بتسلم عصابات أسد إدارة قرى كيمار، الزيارة، برج القاص، باشمرا، باصوفان، دير الجمال، تل رفعت، منغ، ومطار منغ. وبحسب ما أوردت صحيفة "الشرق الأوسط" في تقرير لها، فإن تسلّم عصابات أسد إدارة هذه النقاط جاء في سياق تفاهمات تركية - روسية بشأن المنطقة. وذكرت الصحيفة أن مبعوث خاص من الرئيس بوتين، وصل دمشق اليومين الماضيين، وسلّم الطاغية أسد، خرائط بشأن انتشار قواته. وبهذا تكون عملية "غصن الزيتون" قد أسدت خدمة كبيرة لنظام الغدر الأسدي بتسليمه عدداً من المناطق من خلال تفاهمات مشبوهة بين فكي الكماشة الروسية - التركية.

وكالات / في محاولة جديدة لدعم النظام الأسدي العميل، عبر تحييد الجنوب وإلزام فصائله عن نصرة الغوطة، دعت واشنطن، الاثنين، إلى اجتماع عاجل في الأردن. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية، الاثنين، إن الولايات المتحدة دعت إلى عقد اجتماع عاجل في الأردن؛ بسبب قلقها من تقارير أفادت بوقوع هجمات في جنوب غرب سوريا داخل منطقة عدم التصعيد التي جرى التفاوض عليها العام الماضي. وقال المسؤول، في بيان، إنه إذا صحت هذه التقارير، فإن هذا يمثل انتهاكاً صريحاً من قبل الحكومة السورية لوقف إطلاق النار في جنوب غرب البلاد، من شأنه أن يوسع نطاق الصراع. وذكر البيان: نحث كل الأطراف في منطقة عدم التصعيد بجنوب غرب البلاد إلى الامتناع عن القيام بأي تصرفات تعرض لإطلاق النار للخطر، وتجعل التعاون في المستقبل أكثر صعوبة. وأضاف البيان: دُعينا إلى اجتماع عاجل في الأردن لمراجعة الوضع في جنوب غرب سوريا، وضمان الحفاظ على منطقة عدم التصعيد التي ساعدت أمريكا في التفاوض عليها.

عربي 21 / أصيب عدد من الشباب الفلسطينيين، الاثنين، خلال مواجهات اندلعت مع قوات كيان يهود في الضفة الغربية المحتلة. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان صحفي، إن 8 فلسطينيين أصيبوا بالرصاص

الحي، ووصلوا إلى مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله، وذلك خلال المواجهات التي اندلعت عند مدخل البيرة الشمالي. وأوضحت الوزارة أن الإصابات وقعت خلال مسيرة طلابية، احتجاجاً على اختطاف قوات المستعربين اليهودية، للطالب عمر كسواني الأسبوع الماضي، من داخل حرم جامعة بير زيت، مشيرة إلى أنه من بين المصابين، إصابة خطيرة في الرأس. وفي السياق ذاته، أكد جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أن طواقم الإسعاف التابعة لها، تعاملت مع العديد من الإصابات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وحالات الاختناق، نتيجة إطلاق جنود كيان يهود قنابل الغاز المسيل للدموع، والاعتداء على الطلاب المحتجين بالضرب.

الجزيرة / شارك الآلاف من سكان مدينة جرادة (شرق المغرب) في مسيرة احتجاجية باتجاه مدينة العيون طالبوا خلالها بالإفراج عن عدد من نشطاء الحراك اعتقلتهم السلطات خلال اليومين الماضيين. وقال أحد المنظمين إن المسيرة شارك فيها ما يقارب 17 ألف شخص من مختلف الأعمار، خرجوا منذ صباح الأحد صوب مدينة العيون التي وصلوا إليها ليلاً قاطعين بذلك 53 كيلومتراً على أقدامهم. وقال ناشط في "حراك جرادة"، إن المسيرة تأتي للمطالبة بمحاسبة المفسدين فيها الذين نهبوا خيرات المنطقة، والإفراج عن المعتقلين الذين اعتقلتهم السلطات خلال اليومين الماضيين. وطالب المحتجون بإطلاق سراح ثلاثة نشطاء اعتقلتهم الشرطة، يومي السبت والأحد. وخاض سكان مدينة الجرادة، الاثنين، إضراباً عاماً تتخلله مسيرة وسط المدينة لإحياء أربعينية أحد العمال الذين توفوا في بئر للفحم الشهر الماضي، فيما سينظم، الثلاثاء، اعتصام أمام العمالة، بحسب ما ورد في برنامج نشطاء الحراك. وانطلقت الاحتجاجات بالمدينة بعد مقتل شابين في 22 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، في أحد المناجم العشوائية للفحم الحجري، قبل أن تتزايد الاحتجاجات بعد مصرع شاب آخر في شباط/ فبراير الماضي.

وكالات / قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، الاثنين، إنه من المرجح جداً أن تكون موسكو وراء تسميم العميل المزدوج الروسي السابق سيرغي سكريبال. وأضافت أمام مجلس العموم: من المرجح جداً أن تكون روسيا مسؤولة عن الهجوم على سيرغي وابنته، موضحة أن غاز الأعصاب الذي استخدم في الهجوم هو من النوع الذي تطوره روسيا. وأمهلت ماي موسكو حتى نهاية الثلاثاء للكشف لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن تفاصيل تطويرها لبرنامج غاز الأعصاب. في المقابل، رفضت موسكو تصريحات ماي، وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في تصريحات نقلتها وكالات الأنباء: "هذه مهزلة في البرلمان البريطاني"، وأضافت أن تصريح ماي هو جزء من معلومات وحملة سياسية تقوم على الاستفزاز. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، دعا لندن، الإثنين، إلى توضيح موقفها من قضية تسميم سكريبال في بريطانيا قبل بدء النقاش مع موسكو؛ كما نقلت وكالات روسية. واتهمت السفارة الروسية في لندن، الاثنين، الحكومة البريطانية بممارسة "العبث بالغة الخطورة" في طريقها بالتحقيق في قضية التسميم. وقال المتحدث باسم السفارة، في بيان، إن سياسة الحكومة البريطانية الحالية تجاه روسيا تعتبر لعبة خطيرة للغاية مع الرأي العام البريطاني، وأضاف: هذا يوجه التحقيق ضمن مسار سياسي عديم الجدوى، وينطوي على عواقب خطيرة طويلة الأجل على علاقاتنا الثنائية.